

البحث الثاني

درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات
الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) وعلاقتها بالولاء التنظيمي لأعضاء
هيئة التدريس

إعداد

د/أمجد محمود درادكة محمد فضل محمد الحنيطي

محمد محمود درادكة

قسم الإدارة التربوية

كلية العلوم التربوية

جامعة عجلون الوطنية

درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) وعلاقتها بالولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس
د/أمجد محمود درادكة ومحمد فضل محمد الحنيطي ومحمد محمود درادكة

الملخص

هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان)، وممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس، ومع اختلاف وجهات النظر باختلاف الجنس، والكلية و الرتبة الأكاديمية والسلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي واستخدام استبانتيين؛ الأولى قيم المواطنة والثانية الولاء التنظيمي، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، وطبقت على عينة مكونة من (300) عضو هيئة تدريس. وأظهرت النتائج: أن درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بمستوى متوسط، وكذلك درجة الولاء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس، ويوجد علاقة إيجابية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى درجتي توافر قيم المواطنة والولاء التنظيمي، وأن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى درجة توافر قيم المواطنة لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح الأستاذ. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس، والكلية، والسلطة المشرفة، وسنوات الخبرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الولاء التنظيمي تعزى لمتغيرات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة، الولاء التنظيمي، رؤساء الأقسام الأكاديميين، الجامعات الأردنية، أعضاء هيئة التدريس، الأردن، محافظة العاصمة (عمان).

the heads of Degree of availability of the values of citizenship among academic departments in the Jordanian universities in the capital Amman relation to the organizational loyalty of teaching staff Governorate and their from their

Prepared by Dr.Amjad Mahmmod Daradkah , Mohammad Fadel Al-hunati, Mohamed Mahmoud Darakeh

This study aimed at finding the relationship between the available degree of Citizenship values among the heads of academic sections in the Jordanian Universities in the Capital Amman and its relationship with hierarchal loyalty of the teaching staff form their own perspective, with the difference of perspectives based on gender, faculty, academic rank, authority of supervision, and the years of experience.

In order to achieve the objectives of this study description correlation method was used and two surveys were used: the first Citizenship and the second hierarchal loyalty and both were checked and verified, they were applied on a sample of (300) faculty members. The study showed a group of results as follows : the available degree of Citizenship values among the heads of academic sections in the Jordanian Universities in the Capital Amman from the perspective of faculty members was average as well as the degree of hierarchal loyalty of the faculty members, and there is a positive correlation that have statistical indication between the level degrees of enhancing the citizenship values hierarchal loyalty, and that there are differences which have a statistical indication at the available level of citizenship values among the faculty members because of academic rank variable. Without having differences which have a statistical indication based on the variables of gender, faculty, academic rank, authority of supervision, and the years of experience. And without having differences which have a statistical indication at the level of hierarchal loyalty because of the study variables.

Key words: citizenship values, hierarchal loyalty, the heads of academic sections, Jordanian Universities, faculty members, Jordan Capital governorate(Amman).

خلفية الدراسة وأهميتها

تعد المواطنة صفة ضرورية لتحقيق الولاء والانتماء للوطن، والحرص على مقدراته وثرواته وأمنه، لكي يتحقق النمو والتطور وتسود قيم العدالة في المجتمع، والمواطنة هي منبع لأمر عديدة في حياتنا فهي تعمل على توثيق علاقة الشخص ببلده ووطنه، لذلك يجب العمل على تقوية هذا المفهوم وتنشئته منذ الصغر في نفوس الأطفال.

تعد المواطنة من القضايا المهمة التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية الإنسانية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة، وتعني المواطنة بمفهومها الواسع الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافياً وتاريخياً وثقافياً. ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية التي من أهم مؤشراتها الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والفلسفية لأي مجتمع ومفهوم المواطنة بدأ باعتباره نوعاً من الانتماء للمكان، إذ عاش الإنسان في مكان معين لا يستطيع فراقه وينتمي إليه، ثم أضيف بُعد الجماعة إلى بُعد المكان بعد ذلك، وأصبح الانتماء موجهاً للمكان والجماعة معاً، وحينما تطورت الجماعة وكبرت فقدت تجانسها، واقتصرت المواطنة على بعض دون الآخر؛ ثم تطور الأمر إلى مرحلة جديدة، حيث كان الدين والكنيسة مرجعية للمواطنة مرتبطة بالدولة القومية معبرة عن الأمة (الشرقاوي، 2005، 118).

ويعني مبدأ المواطنة التزاماً سياسياً، ويتمثل في شكله مرجعية للدولة والمواطنة والتوافق المجتمعي على عقد اجتماعي يتم بمقتضاه اعتبار المواطنة مصدر الحقوق ومناطق الواجبات بالنسبة لكل من يحمل جنسية الدولة دون تمييز ديني أو عرقي أو بسبب الذكورة والأنوثة، ومن ثم تجسيد هذا التوافق في الدستور (النقشبنددي، 2003، 376).

والمواطنة هي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته وتتميز بنوع من الولاء للبلاد ووحدتها في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية (العبدالكريم والنصار، 2005، 10)، ويشير إلى مستويات الشعور بالمواطنة والتي تتمثل في شعور الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد جماعته، وشعور الفرد باستمرار هذه الجماعة على مر الزمن، شعور الفرد بالارتباط بالوطن وبالانتماء للجماعة، وأن مستقبله يرتبط بمستقبل الجماعة، وأخيراً اندماج هذا الشعور في فكر واحد واتجاه واحد والذي يتمثل بالمواطنة، وبذلك

فإن المواطنة تستوعب وجود كافة العلاقات بين الفرد والمجتمع، وأنها تعتمد على تحقيق الكفاءة الاجتماعية والسياسية.

ويعرف الغامدي (2010) المواطنة بأنها: جملة من القيم المعيارية تمثل حق الإنسان في الحياة الآمنة الكريمة وفي العدالة والمساواة في الحقوق الاجتماعية بغض النظر عن جنسه ودينه، وحقه في حرية الرأي والتعبير والانتخاب لمن يمثله على قمة السلطة السياسية في وطنه.

وقد صنفت المواطنة في أربع صور، هي: المواطنة المطلقة، وفيها يجمع المواطن بين الدور الإيجابي والسلبي تجاه المجتمع، والمواطنة الإيجابية، والتي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني وواجبه بالقيام بدور إيجابي لمواجهة السلبيات، والمواطنة السلبية، وهي شعور الفرد بانتمائه للوطن، ويتوقف عند حدود النقد السلبي، ولا يقدم أي عمل إيجابي لوطنه، والمواطنة الزائفة وفيها يحمل الفرد شعارات جوفاء لا تعكس الواقع، ويمتاز بعدم الإحساس باعتزازه بالوطن. وبذلك نجد أن معظم الدول تبحث في كيفية إعداد أفرادها إعداداً سليماً على نحو يجعل منهم مواطنين قادرين على تحمل المسؤوليات، والمشاركة في تطوير مجتمعهم في ظل تلك التغيرات، الأمر الذي يتطلب نوعاً من التربية يفى بتلك النوعية من المواطنين، ولهذا أصبحت التربية من أجل المواطنة من أكثر الموضوعات جدلاً في مجال التربية المعاصرة، وذلك لمواجهة الإحساس بالاغتراب، وعدم الإحساس بالهوية والانتماء، وضعف المشاركة السياسية (فرج، 2001).

وقد أفرزت هذه الحالة التي تتعرض لها المجتمعات الإنسانية دوراً جديداً للتربية في مواجهة هذه التحديات، ويجعل الدور الجديد للتربية في تحقيقها مجموعة من المبادئ، كالشمولية لكافة جوانب النمو الإنساني والملائمة مع خصائص المتعلم وحاجاته والخصوصية للمجتمع بالاعتماد على تراثه والانفتاح على الخبرات والثقافات العالمية، والمرونة في لتعاطي مع المتغيرات العالمية والإنسانية بتركيزها على حقوق الإنسان والتوازن بين الفرد والمجتمع (ناصر، 2002).

ويرتبط مفهوم الولاء التنظيمي بمفاهيم العلاقات الإنسانية والمدرسة السلوكية في الإدارة، وبتقافة المنظمة وغيرها من مفاهيم الإدارة العلمية التي تقدر في المقام الأول العنصر البشري في المنظمات. وقد انصب اهتمام العديد من الدول المتطورة على هذا الموضوع، حيث يرجع الكثير من باحثي الإدارة ومنظريها تفوق وتميز المنظمات اليابانية إلى ارتفاع مستوى الولاء التنظيمي لدى عمالها، بينما لا تولي مؤسساتنا المهنية العربية بشكل عام أهمية للعنصر البشري بقدر ما يهيمه التسلسل والإدارة والالتزام بالعمل الفردي، بدل المرونة والقيادة والتعاون في إنجاز الأعمال.

مشكلة الدراسة:

إنّ بناء الإنسان المواطن الصالح الذي تقع عليه أعباء التنمية وبناء الوطن يُعد من أهم الأهداف التي يجب أن يعمل على تحقيقها كل مجتمع، فلا بد من اضطلاع المؤسسات التربوية من خلال الجامعات بدورها الصحيح، بطريقة خلّاقة تمكّنها من تحمل مسؤولياتها، حيث إنّ غياب ثقافة المواطنة الصالحة تُضعف من عاطفة الولاء والانتماء مما يجعل الأفراد يشعرون بحالة من الإحباط، ويثبط ذلك من عزيمتهم في النهوض بقدرات مجتمعهم، ويشيع بينهم الظواهر السلبية كالأنانية وتقديم المصلحة الشخصية والنزعات الخاصة على المصلحة العامة.

تعد المواطنة الحقة هي التي تعطي النشء المعرفة والمهارة، وفهم الأدوار الاجتماعية والسياسية الرئيسية والفرعية في المجتمع، على المستويات القومية المحلية، والإنسانية، والوطنية، كما تؤهلهم للمسؤولية الوطنية، وتعرفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية والسلوكية، وتجعل منهم مواطنين أكثر اعتماداً على النفس وثقة، ومشاركة في بناء المجتمع القوي المتماسك (ناصر، 2002).

وتعد وظيفة الجامعات في الوقت الحاضر: التعليم الجامعي، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وهذه الأهداف وجدت أساساً لتنمية الشخصية الإنسانية، والوطنية، وبلورتها، وتطورها من خلال إعادة صياغة الإنسان، وتعميق شعوره الوطني، وتوعية أفراد المجتمع بشكل عام، وإشاعة روح العلم، والمنهج العلمي، وتكوين مفاهيم علمية، تسعى لتكريس التعددية الفكرية، والديمقراطية، والعدل الاجتماعي، والحريات العامة في ظل المتغيرات، والمستجدات الطارئة على الساحة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية لأي مجتمع.

وبما أن الجامعات مؤسسات تربوية وتعليمية وتنموية، فإنّ الأنظار والأمال تتوجه دائماً إليها في إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والمدرّبة، وتربية المواطنة تقوم به كل مؤسسات التربية، ولكن ليس بنفس الفعالية، ويقع الحمل الأكبر، والمسؤولية العظمى على عاتق الجامعة، التي تعد مؤسسة مجتمعية، وتؤدي دوراً فاعلاً في تكوين المواطن الصالح المستنير، الذي من المفترض أن تتميز شخصيته بالسلوك الأخلاقي الذي توجهه القيم، والمبادئ الأخلاقية، من أمانة، وصدق، ومسؤولية، وولاء وتُعد الجامعة قمة الهرم التعليمي، وتضم بين جنباتها صفوة أبناء المجتمع تعدهم حتى يتبوأوا المناصب، والمهن العليا التي تساعد في حركة النهضة والتنمية، وهي مصانع الرجال، إذ تضع الطلبة على عتبات المستقبل، فعليها أن تعلق، وتسمو مناهجها وأنشطتها التقليدية لتغرس أسس رسالتها التي تتلاقى فيها الرؤى مع القيم (الشرقاوي، 2005).

وإنه كلما ازداد الولاء التنظيمي قل معدل دوران العمل وانخفضت نسبة الغياب والتأخير عن الدوام، وازداد مستوى فاعلية المنظمات وتحسن الأداء الوظيفي، وكذلك فإن أثر الولاء التنظيمي على العاملين قد يمتد إلى حياتهم الخاصة خارج نطاق العمل، فقد اتضح أن الموظف صاحب الولاء التنظيمي المرتفع يشعر بدرجة عالية من الرضا والسعادة والارتباط العائلي (ندا، 2007، 117).

وقد أوصت دراسة حراخشة والخريشا (2012) بتعزيز سلوك المواطنة التنظيمية عملياً لينعكس ذلك على زيادة درجة الولاء التنظيمي للمؤسسة التي يعملون بها لتحقيق أهدافها المنشودة. كما وأوصت دراسة حسني (2013) إجراء دراسات لدراسة العلاقة بين الدعم التنظيمي المدرك والولاء التنظيمي.

تتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية وممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؟

أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين درجة توافر المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية وبمستوى الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟.
- 2- ما درجة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم في الجامعات الأردنية؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية ومستوى الولاء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابة أعضاء هيئة التدريس في درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية يعزى إلى متغيرات الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، والسلطة المشرفة، وسنوات الخبرة؟

5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أعضاء هيئة التدريس في مستوى ممارستهم للولاء التنظيمي يعزى إلى متغيرات الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، والسلطة المشرفة، وسنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة:

إن لهذه الدراسة أهمية نظرية تتلخص في:

- 1- إثراء الأدب النظري والمكتبات العربية والأردنية.
- 2- تقييد الباحثين بعد ذلك في إجراء الدراسات المشابهة في المستقبل.
- 3- تمكن الباحثين من الاستفادة من طريقة بناء وتطوير واستخدام أدوات البحث.
- 4- دراسة العلاقة بين توافر قيم المواطنة والولاء التنظيمي في الجامعات الأردنية.

أما من الناحية التطبيقية:

- يؤمل أن يستفيد من نتائجها الجهات الآتية:
- الجامعات الرسمية والأهلية ممثلة بالقادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس.
 - أصحاب القرار والمسؤولين في وزارة التعليم العالي الأردنية.

حدود الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة في ما يلي:

- 1- الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.
- 2- الحد المكاني: الجامعات الأردنية بمحافظة العاصمة.
- 3- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول 2017/2018.

مصطلحات الدراسة:

- قيم المواطنة:

عرّف أبو حشيش (2010: 251) المواطنة بأنها: "الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها: جغرافياً وتاريخياً وثقافياً ويُعدّ ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية التي من أهم مؤشرات الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من

المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذاك".

ويعرّف إجرائياً: الدرجة التي حصل عليها رئيس القسم الأكاديمي من خلال استجابة أعضاء هيئة التدريس على الأداة المعدة لهذا الغرض المكونة من (طبيعة العمل الإداري، والمناهج الدراسية، وعضو هيئة التدريس).

الولاء التنظيمي:

وعرفته العطية (2003، 103) بأنه "حالة توحد العامل مع المنظمة التي يعمل فيها، ومع أهدافها ورغبته بالمحافظة على عضويته فيها". وتعرفه حمدان (2008) بأنه: اعتقاد قوي وقبول من جانب أفراد التنظيم بأهداف وقيم المنظمة التي يعملون بها ورغبتهم في بذل أكبر عطاء ممكن لصالحها مع رغبة قوية في الاستمرار في عضويتها والدفاع عنها وتحسين سمعتها.

ويعرف إجرائياً: الدرجة التي حصل عليها أعضاء هيئة التدريس من خلال استجابتهم على الأداة المعدة لهذا الغرض المكونة من (الالتزام المستمر، والمجال الأخلاقي، والمجال العاطفي).

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيري الدراسة، والطريقة التي تم اعتمادها من الأقدم إلى الأحدث، ومنها:

أولاً - دراسات تناولت قيم المواطنة:

أجرى ولكر جيوس (Walker Joyce, 2005) دراسة هدفت التعرف إلى صور المواطنة بين الشباب ودور المعلمين في الجامعة ومعاهد التعليم في إكساب هؤلاء الشباب قيم المواطنة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن البرامج والأنشطة في الجامعة لها علاقة وتأثير إيجابي في مساعدة الشباب على اتخاذ القرار والإدراك الصحيح لاحتياجاته ومشكلاته والمساهمة في حلها وتدعيم المواطنة لديهم.

وعمل بيترسون دونا (Peterson Donna, 2005) دراسة هدفت التعرف إلى طريقة التأثير في الطلبة خارج المدرسة والعلاقة بين المجتمع والجامعة لتطوير الأخلاق والمواطنة، وطبقت الدراسة على الشباب في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، لمعرفة طرق تفكير الشباب وحقوقهم وواجباتهم نحو مجتمعهم، وأفكارهم، وميولهم وسلوكهم وطموحاتهم في المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى أن الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلمية لديهم وتحقيق

التعاون بين الجامعة، ومؤسسات المجتمع ومساعدة الشباب على التفكير السليم ساعد في تنمية قيم المواطنة والانتماء لديهم.

وأجرى كيلفرت روبرت (Calvert Robert, 2006) دراسة تناولت دور الجامعة في تعليم الطلاب الأمريكيين السياسة والديمقراطية والثقة بالنفس وتكوين العلاقات الطيبة والمشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وتنمية إحساسهم بالمواطنة وتحمل المسؤولية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الجامعة من خلال أنشطتها ومشروعاتها التي تتيحها للطلاب من خلال دراستهم تساعدهم في تنمية القدرة على التعبير، وإبداء الآراء وتسهم في ارتباطهم بالجامعة وتشعرهم بالأهمية والتقدير لديهم.

كما أجرى العامر (2008) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي، والتعرف إلى وعي الشباب السعودي بأبعاد مفهوم المواطنة، واستكشاف الفروق ذات الدلالة الإحصائية حسب متغيرات محل الإقامة، ومستوى دخل الأسرة نوع التعليم، والجنس، ومستوى تعليم الوالد. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، طبقت على عينة عشوائية بلغت (544)، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات وطلبة الجامعات، لصالح المقيمين في المدينة على المقيمين في القرى، وهناك فروق تعزى للحالة التعليمية للوالد، وقد كانت الفروق ما بين الذين لديهم مؤهل جامعي والمستويات الأخرى لصالح الذين لديهم مؤهل جامعي. وهناك فروق تعزى لمتوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح أكثر من (7000) ريال. وهناك فروق تعزى لمتغير مصدر الثقافة السياسية على أبعاد الهوية والتعددية والانفتاح على الآخر، وقد كانت الفروق ما بين الذين يستمدون ثقافتهم السياسية من الفضائيات والإنترنت.

وأجرى زيدان (2010) دراسة هدفت التعرف إلى مدى مساهمة مراكز الشباب في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب، وبينت نتائج الدراسة وجود بعض القصور النسبي لإسهام مراكز الشباب في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب والذي يتمثل هذا القصور في تنمية قيم الانتماء والولاء للمجتمع، وفي تنمية المسؤولية الاجتماعية، وفي تنمية حقوق وواجبات المحافظ على البيئة، وكشفت الدراسة أهمية إيجاد دور فعال لمؤسسات رعاية الشباب سواء مراكز وأندية رعاية الشباب أو إدارات رعاية الشباب بالجامعات والمعاهد التعليمية في تنمية وتعزيز وتدعيم قيم وثقافة وسلوك المواطنة، وذلك من خلال الأنشطة والبرامج والمشروعات في تحقيق هذه الأهداف وبالتالي تحقيق رسالة هذه المؤسسات في إعداد هذه الفئة الهامة والفاعلة في المجتمع لتحقيق التقدم والنمو للمجتمع.

وأجرى داوود (2011) دراسة بعنوان دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة" دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ"، وهدف الدراسة تعرف مفهوم المواطنة، والمكونات الأساسية للمواطنة، والوقوف على دور جامعة كفر الشيخ في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، والتوصل إلى مقترحات لتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الاستبانة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (2000) طالب وطالبة من الفرقة الثالثة والرابعة بجامعة كفر الشيخ من العام الجامعي 2011/2010 وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: أن دور الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة جاءت بدرجة متوسطة وضعيفة، عدم وجود فروق بين متوسطات عينة الدراسة في استجاباتهم لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة تعزى إلى اختلافهم في الكلية، باستثناء المحور المتعلق بالمناهج الدراسية فإنه توجد فروق لصالح الكليات الإنسانية، وعدم وجود فروق تعزى إلى اختلافهم في الجنس.

وأجرى عودة (2011) دراسة هدفت التعرف إلى حقوق المواطنة وواجباتها كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، وفيما إذا كان هناك أثر لكل من متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والجامعة أو الكلية التي تخرج منها المعلم، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة في تحديد هذه الحقوق والواجبات، ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير أداة مكونة من (50) فقرة، تشمل على مجالين هما: الحقوق، والواجبات، وتم تطبيقها على عينة تكونت من (98) معلماً ومعلمة، بينت الدراسة آراء أفراد عينة الدراسة حول مجالي حقوق المواطنة وواجباتها جاءت مرتفعة على الأداة الكلية لكل منهما، وعلى فقرات كل مجال منهما، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات: الجنس، أو مؤهل العمل، أو الجامعة أو الكلية التي تخرج منها المعلم، أو التخصص، أو عدد سنوات الخبرة.

وأجرى العازمي والرميضي (2011) دراسة هدفت إلى تعرف دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، والتعرف عما إذا كان هناك فروق في دور المعلمين بشأن تنمية القيم الوطنية تعزى لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية، تم إعداد استبانة اشتملت على مجموعة من القيم الوطنية، وطبقت على عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات في مدارس المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن تقديرات أفراد العينة لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية جاءت بدرجة عالية في جميع المجالات، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية، وأوصت الدراسة بتشجيع المواطنة والقيم الوطنية لدى الطلاب خاصة القيم التي تهتم

بالمجال السياسي، والاهتمام بإعداد وتدريب المعلمين على تعليم القيم، باستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة التي أثبتت نجاحها في تعليم القيم.

وأجرت فاطمة (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور مناهج التربية الإسلامية المتطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العالية من وجهة نظر المعلمين في تربية إربد الثالثة، وتكونت عينة الدراسة من (55) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن درجة تنمية مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين بتربية إربد الثالثة كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (36.3)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي لصالح المعلمين من حملة الماجستير مقارنة بنظرائهم في حملة البكالوريوس وسنوات الخبرة لصالح المعلم ذو الخدمة الزمنية الطويلة.

وهدفت دراسة سالم (2013) التعرف إلى دور الذكاء العاطفي للمديرين على سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين في مدارس الثانوية في محافظة رفح في فلسطين، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وزعت (190) استبانة، وأظهرت النتائج: وجود علاقة ايجابية بين الذكاء العاطفي وسلوك المواطنة التنظيمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الجنس وسنوات الخبرة.

وأجريت تيسير (2013) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، والتعرف إلى الفروق لمتغيرات جنس الطالب، والجامعة، والكلية، ومستوى الدراسة، وأعدت استبانة، اشتملت على (48) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (928) طالبا وطالبة، وأظهرت الدراسة أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة متوسطة بصورة عامة وفي المجالات كافة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، ولمتغير الكليات لصالح الإنسانية، ولمتغير مستوى الدراسة لصالح طلبة السنة الأولى.

وأجريت عصمت وحسن (2014) دراسة هدفت التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (371) عضو هيئة تدريس، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية. تم استخدام استبانة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها لدى منتسبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي: الولاء، والانتماء للوطن، وحب الوطن، والحرص على أمنه واستقراره. وكما بينت الدراسة أنّ درجة إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم

المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير نوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة، ونوع الكلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الكلية.

وأجرى عمران (2014) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى في فلسطين لقيم المواطنة، وعلاقتها بمتغيرات؛ الجنس، والسنة الدراسية، والكلية، وحالة المواطنة (مواطن - لاجئ)، وتم تطوير استبانة اشتملت على (30) فقرة، وطبقت على عينة مكونة من (776) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة كانت مرتفعة، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والمواطنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكليات، ولصالح طلبة الكليات الإنسانية.

وأجرى الشوا (2015) دراسة هدفت استقصاء العلاقة بين الذكاء العاطفي وسلوكيات المواطنة التنظيمية لدى الموظفين العاملين في بنك فلسطين بمحافظة غزة، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة في جمع البيانات الأولية، طبقت على (250) موظفاً، وقد أظهرت النتائج: أن مستويات سلوكيات المواطنة التنظيمية جاءت بدرجة مرتفعة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوكيات المواطنة التنظيمية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

ثانياً: دراسات تناولت الولاء التنظيمي:

وأجرى ردايدة (1998) دراسة هدفت إلى معرفة واقع الولاء التنظيمي وإنتاجية أعضاء الهيئة التدريسية في كليات المجتمع الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية، وأثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، ومدة الخدمة في الكلية في ولائهم وإنتاجيتهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (274) عضو هيئة تدريس. تم استخدام استبانة الولاء التنظيمي باستخدام مقياس (بورتزما للإنتاجية)، وقد أظهرت الدراسة أن ولاء (67) من أعضاء الهيئات التدريسية في كليات المجتمع الحكومية لكلياتهم كان متوسطاً (33%) فما دون، وأن من أعضاء هيئة التدريس كان ولاؤهم مرتفعاً. وأن إنتاجية (69%) منهم متوسطة فما دون و(31%) مرتفعة، وكما لم يظهر أثر ذو دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ومدة الخدمة في الكلية، والتفاعلات فيما بينها في الولاء التنظيمي والإنتاجية لأعضاء الهيئات التدريسية في كليات المجتمع الحكومية، ولم تظهر علاقة بين الولاء التنظيمي والإنتاجية لأعضاء الهيئات التدريسية في كليات المجتمع الحكومية، حيث كان معامل الارتباط قريباً من الصفر.

وهدف دراسة مركيوري وهنكن (Marchiori and Henkin, 2004) إلى تقييم أعضاء هيئة التدريس في الكليات الطبية للولاء التنظيمي في الولايات المتحدة وكندا، بأبعاده (الولاء التنظيمي العاطفي، والمستمر، والمعياري)، والتعرف إلى العلاقة بين أبعاد الولاء التنظيمي ومجموعة من المتغيرات المتمثلة في العمر، والرتبة الأكاديمية، ومدة الخدمة في التعليم العالي، ومدة الخدمة في المؤسسة الحالية، وقد تكونت عينة الدراسة من (1121) عضواً. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الولاء المعياري والأداء الوظيفي، وأن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الولاء التنظيمي العاطفي ومدة الخدمة في التعليم العالي، ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الولاء المستمر ومدة الخدمة في المؤسسة نفسها.

وأجرى المعاينة (2005) دراسة بهدف التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن للعدالة التنظيمية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لمعلميهم، والتعرف إلى الفروق في تقديرات المعلمين لسلوك العدالة التنظيمية لمديريهم، وتقديرات المديرين لسلوك المواطنة التنظيمية لمعلميهم وفقاً لمتغيرات: الجنس والخبرة والمؤهل العلمي. وتكونت عينة الدراسة من (72) مديراً و مديرة و(1515) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المديرين للعدالة التنظيمية كانت متوسطة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس للعدالة التنظيمية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير فما فوق، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري: الجنس والخبرة .

وأجرى سلطان (2006) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى العدالة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئات التدريسية. وتكونت عينة الدراسة من (450) عضو هيئة تدريس. وأظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى العدالة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية كانت مرتفعة. وأن هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى شعور أعضاء الهيئات التدريسية بالرضا الوظيفي والولاء التنظيمي، وتبين أيضاً وجود علاقة إيجابية طردية ذات دلالة إحصائية بين كل من العدالة التنظيمية والولاء التنظيمي.

وأجرى عطاري (2006) دراسة هدفت إلى تحديد درجة الولاء التنظيمي لدى الهيئات الإدارية والتدريسية بسلطنة عمان تجاه المدرسة والعمل التعليمي ومهنة التعليم، كما هدفت الدراسة إلى تحديد مدى ارتباط الولاء التنظيمي ببعض المتغيرات الشخصية والتنظيمية. وقد بلغ عدد أفراد العينة (1815) فرداً اختيروا بالطريقة العشوائية. وتمثلت أدوات الدراسة من الاستبانة

والمقابلة مع (105) فرداً من أفراد الدراسة. وقد خلصت النتائج إلى أن معدل الولاء لدى الأفراد مرتفع، كما أظهرت النتائج ارتباط الولاء بعدد سنوات الخبرة؛ فكلما ازدادت عدد سنوات الخبرة ارتفع الولاء، كما وجدت الدراسة فروقاً دالة إحصائية بين ولاء المعلمين والإداريين، لصالح الإداريين. وأظهرت النتائج كذلك أنه باستثناء الولاء نحو المهنة فقد كانت هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمكان العمل والسكن لصالح من يعملون في مناطق سكنهم.

وهدفت دراسة العماري (2007) التعرف إلى مستوى الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس الإناث القطريات بجامعة قطر، والتعرف إلى المتغيرات ذات العلاقة لكل من الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (46) عضو هيئة تدريس. وبينت هذه الدراسة أن مستوى الشعور بالرضا الوظيفي بين هيئة التدريس القطريات جاء متوسطاً، مقابل شعور عال جداً بالولاء التنظيمي للجامعة. ولم تكشف هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباط دالة بين الرضا الوظيفي والمتغيرات الأساسية في الدراسة، أو وجود علاقة ارتباط دالة بين متوسط مستوى الرضا الوظيفي والشعور العالي جداً بالولاء التنظيمي بين أعضاء هيئة التدريس.

أما دراسة عويضة (2008) فهدفت إلى استقصاء العلاقة بين الولاء التنظيمي والرضا الوظيفي لدى العاملين في المنظمات الأهلية، ومعرفة العوامل التي تعيق وجود ولاء تنظيمي في المنظمات الأهلية في محافظات غزة، والبحث في كيفية تحسين الولاء التنظيمي لدى العاملين في المنظمات الأهلية، طبقت الاستبانة على عينة طبقية عشوائية بلغت (360) موظفاً. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد مستوى عالٍ من الولاء التنظيمي في المنظمات الأهلية بمحافظة غزة يقدر (81%)، ويوجد مستوى جيد نسبياً لإجمالي الرضا الوظيفي للعاملين في المنظمات الأهلية بمحافظة غزة يقدر (72%)، ووجود علاقة إيجابية بين عوامل الرضا الوظيفي المتعلقة بالعمل في المنظمة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة الباحثين حول أثر الرضا الوظيفي على الولاء التنظيمي لدى العاملين في المؤسسات الأهلية الفلسطينية بمحافظة غزة.

وهدفت دراسة خديجة (2012) التعرف إلى مستويات الذكاء العاطفي لمديري المدارس الثانوية وأثره على الولاء التنظيمي للمعلمين في محافظة العاصمة (عمان)، وقدم تم اختيار عينة عنقودية عشوائية من مديري المدارس الثانوية وعددهم (40)، ومعلميهم وعددهم (280)، وتم استخدام أداتين الأولى مقياس للذكاء العاطفي للمديرين، والثانية استبانة للولاء التنظيمي للمعلمين، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتوصلت إلى نتائج عدة منها: أن مستوى الذكاء

العاطفي لمديري المدارس الثانوية في محافظة العاصمة (عمان) جاء بدرجة متوسطة، وأن الولاء التنظيمي للمعلمين في العاصمة (عمان) جاء بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الولاء التنظيمي تبعاً لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، لصالح الإناث، وأصحاب الخبرة من فئة (من إحدى عشرة سنة فأكثر)، وبكالوريوس على التوالي.

وأجرى السكر (2012) دراسة هدفت إلى بيان أثر قواعد العدالة التوزيعية في زيادة الولاء التنظيمي وفقاً للآراء المديرين العاملين في الوزارات الأردنية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي. استخدم الاستبانة، ووزعت على عينة من (172) فرداً. وخلصت الدراسة إلى: إن آراء العينة نحو قواعد العدالة كانت متوسطة، وأن آراء العينة نحو الولاء التنظيمي كانت متوسطة، وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين قواعد العدالة التنظيمية كمتغير مستقل، والولاء التنظيمي كمتغير تابع.

وأجرى الجمل (2013) دراسة هدفت التعرف إلى درجة الولاء التنظيمي لدى المرؤوسين العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، في فلسطين ومعرفة الفروق وفقاً لمتغيرات سنوات الخبرة، والجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، والمديرية التي يعمل بها المرؤوس). وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (150) فرداً. وقد أشارت النتائج إلى أن درجة الولاء التنظيمي لدى المرؤوسين كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية التي يعمل بها المرؤوس.

وقام شافية (2014) بدراسة هدفت الى استكشاف مستوى الولاء التنظيمي لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الشخصية (الجنس، والأقدمية في التدريس، والمؤهل العلمي) ولتحقيق أهداف الدراسة تمت الاستعانة بمقياس " بورتر وزملائه " لقياس مستوى الولاء التنظيمي للمعلم. وتم التوصل الى وجود مستوى متوسط من الولاء التنظيمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الولاء التنظيمي تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والأقدمية في التدريس.

وهدف دراسة خزنة (2016) التعرف إلى العلاقة بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي عند أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية. و معرفة أثر كل من النوع وسنوات الخبرة والدرجة العلمية على العلاقة بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود. ولتحقيق

أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة كأداة للدراسة والتي تم توزيعها على (53) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب. توصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي، ويوجد فروقات ذات دلالة احصائية حول فقرات الدراسة باختلاف الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخدمة، لصالح الذكور، والمعيد، ومن رتبته أقل من 5 سنوات على التوالي.

تعليق عام على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

قد تشابهت دراسة فاطمة (2012)، ودراسة تيسير (2013)، ودراسة عصمت وحسن (2014) في أنها اظهرت قيم المواطنة بدرجة متوسطة.

كانت درجة توافر قيم المواطنة مرتفعة في دراسة عودة (2011)، ودراسة عمران (2014)، ودراسة الشوا (2015).

تشابهت دراسة الجمل (2013)، ودراسة المعاينة (2005)، ودراسة العماري (2007)، ودراسة خديجة (2012)، ودراسة السكر (2012)، ودراسة شافية (2014)، في أنها أظهرت نتائج متوسطة في الولاء التنظيمي.

كانت درجة الولاء التنظيمي مرتفعة في سلطان (2016)، ودراسة عطاري (2006)، ودراسة عويضة (2008)، ودراسة أحمد (2012).

أوضحت الدراسات السابقة أن هناك اهتماماً عالمياً ووطنياً بقيم المواطنة، والولاء التنظيمي، ومن ثم لا توجد دراسة مباشرة تناولت موضوع الدراسة الحالية، هذا وقد استفادة من الدراسات السابقة في:

أ- صياغة الإطار النظري، وفي تكوين أدبيات البحث من حيث المفاهيم والمنهج والأدوات.

ب- بناء أدوات البحث وصياغتها.

ج- معالجة الثغرة التي أغفلتها الدراسات السابقة، وبالتالي فالبحث الحالي بمنزلة سد لهذه الثغرة وهي تناول هذا البحث لمتغير توافر قيم المواطنة والولاء التنظيمي معاً في هذه الدراسة حيث أن الدراسات السابقة لن تتناول هذين المتغيرين معاً.

منهج الدراسة:

استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، لأنه منهج بحث ملائم لمثل هذا النوع من الدراسات، وسيتم استخدام الاستبانتين وسيلة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة (عمان) والبالغ عددها (12). إذ بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس فيها (2993) كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في العاصمة (عمان) حسب الرتبة الأكاديمية للعام 2017/2018.

المجموع	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	الجامعة
1179	314	428	437	الجامعة الأردنية
89	33	25	31	جامعة عمان العربية
152	81	36	35	جامعة الشرق الأوسط
212	135	54	23	جامعة عمان الأهلية
209	110	61	38	جامعة العلوم التطبيقية
230	167	34	29	جامعة البتراء
247	163	56	28	جامعة الإسراء الأردنية الخاصة
252	172	56	24	جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة
98	51	31	16	جامعة الاميرة سمية للتكنولوجيا
32	20	12	0	كلية العلوم التربوية - الانروا
40	27	9	4	الجامعة العربية المفتوحة
253	145	65	41	جامعة العلوم الإسلامية
1299	1418	867	706	المجموع

عينة الدراسة:

تم استخدام طريقتين للمعاينة الأولى : اختيار عينة عنقودية عشوائية، كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2) توزيع عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية.

المجموع	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	الجامعة
1179	314	428	437	الجامعة الأردنية
152	81	36	35	جامعة الشرق الأوسط
230	167	34	29	جامعة البتراء
247	163	56	28	جامعة الإسرء الأردنية الخاصة
252	172	56	24	جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة
2060	897	610	553	المجموع

والثانية: اختيار عينة طبقية عشوائية نسبية من العاملين حسب متغير الجنس، وحدد عدد أفرادها في ضوء عدد أفراد المجتمع وذلك بالرجوع إلى جدول تحديد حجم العينة من حجم المجتمع الذي أعده هيقنز (Higgins, 2001) ويوضح الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والسلطة المشرفة، والكلية، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة.

الجدول (3)

توزع عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والسلطة المشرفة، والكلية، والرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة.

المجموع	العدد	المستوى	المتغير
300	207	ذكر	الجنس
	93	أنثى	
	119	جامعة حكومية	السلطة المشرفة
	181	جامعة خاصة	
	147	إنساني	الكلية
	153	علمي	
	64	أستاذ مساعد	الرتبة الأكاديمية
	94	أستاذ مشارك	
	142	أستاذ	
	66	أقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة
	137	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
	97	10 سنوات فأكثر	

أداتا الدراسة:

تم تطوير استبانتيين لقياس درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الاقسام الاكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) وعلاقتها بالولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، وتم تطويرها بناءً على الأدب النظري والدراسات السابقة من مثل دراسة العامر (2008)، ودراسة زيدان (2010)، ودراسة السكر (2012)، ودراسة الجمل (2013) بالإضافة إلى آراء المحكمين والمختصين التربويين. تم استخدام الاستبانة كأداتي للدراسة حيث صورتها النهائية كما وتتكون من 55 فقرة، بالإضافة للمعلومات الديموغرافية الأساسية للبحث مقسمة لعدة فقرات، كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (4)

مجالات وتشكيلة أسئلة الاستبانة

عدد الفقرات	مجالات الاستبانة	التسلسل
	الاستبانة الاولى : توافر قيم المواطنة	
19	طبيعة العمل الاداري	1
9	المناهج الدراسية	2
8	عضو هيئة التدريس	3
36	مجموع فقرات الاستبانة	
	الاستبانة الثانية : الولاء التنظيمي	
7	العاطفي (الشعوري)	1
7	الاخلاقي (المعياري)	2
5	المستمر	3
19	مجموع فقرات الاستبانة	

وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي، إذ حددت خمسة مستويات هي: (5) مرتفع جدا ،(4) مرتفع ،(3) متوسط،(2) منخفض، (1) منخفض جدا ،إذا تمثل الدرجة(5) مرتفع جدا ، كما تمثل الدرجة (1) درجة متدنية. كما أن الأفرع منتظمة وكافة أسئلة الاستبيان تقع ضمن سلم ليكرت الخماسي للإجابة باستثناء البيانات الأولية فإنها ضمن نوعين من التوزيع ثنائي و ثلاثي التوزيع.

صدق أدواتي الدراسة:

أ-الصدق الظاهري لأداتي الدراسة:

للتأكد من صدق أدواتي الدراسة تم استخدام الصدق الظاهري إذ تم عرضها على مجموعة المحكمين والبالغ عددهم(10) الملحق (2) من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات الأردنية. وأخذت بالملاحظات والتوصيات التي يقترحها المحكمون. وتم الإبقاء على الفقرات التي ستحصل على نسبة موافقة (80%) فأكثر، وتعد هذه الطريقة مناسبة للحكم على الصدق الظاهري للاستبانة أي أن فقراتها ممكن أن تقيس ما وضعت لقياسه.

ب- الثبات البنائي للأداة(صدق الاتساق الداخلي):

للتحقق من ثبات أدواتي الدراسة تم تطبيقهما على عينة ثبات من (20) عضو هيئة تدريس من خارج عينة الدراسة. وتم تطبيق طريقة الاختبار وإعادة الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد معامل الاتساق الداخلي للأداتين، ومدى إسهام الفقرات المكونة للمجال في معامل ثبات المجال، وكذلك مدى ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون، ويوضح الجدول(5) التحليل معامل الارتباط لفقرات مجالات أدواتي الدراسة.

الجدول(5) معاملات ارتباط فقرات أدواتي الدراسة بالدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه فيما يتعلق بدرجة الممارسة والتوافر للأداتين.

توافر قيم المواطنة						
المجال	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
طبيعة العمل الاداري	1	0.307**	2	0.400**	3	0.405**
	4	0.564**	5	0.554**	6	0.458**
	7	0.488**	8	0.536**	9	0.502**
	10	0.417**	11	0.522**	12	0.585**
	13	0.605**	14	0.616**	15	0.622**
	16	0.536**	17	0.578**	18	0.418**
	19	0.542**				
المناهج الدراسية والانشطة الطلابية	20	0.559**	21	0.586**	22	0.538**
	23	0.643**	24	0.579**	25	0.608**
	26	0.591**	27	0.629**	28	0.455**
	29	0.320**	30	0.324**	31	0.262**
عضو هيئة التدريس	32	0.273**	33	0.292**	34	0.304**
	35	0.312**	36	0.230**		

الولاء التنظيمي						
0.629**	3	0.514**	2	0.551**	1	المجال العاطفي (الشعوري)
0.519**	6	0.473**	5	0.502**	4	
				0.546**	7	
0.370**	10	0.558**	9	0.503**	8	المجال الاخلاقي (المعياري)
0.629**	13	0.514**	12	0.551**	11	
				0.502**	14	
0.517**	17	0.546**	16	0.274**	15	الالتزام المستمر
		0.407**	19	0.372**	18	

a). (0.05 ≥) دالة عند مستوى الدلالة

يتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجالات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة من الاتساق الداخلي وارتباط المجال بفقراته بما يعكس درجة متوسطة من الصدق لفقرات المجالات ككل. ثبات أدوات الدراسة :

للتأكد من ثبات أدوات الدراسة تم توزيعها على عينة استطلاعية مكونة من (20) فرداً مرتين، بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط بيرسون بين درجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للأداة جرى تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) على جميع المجالات والأداة ككل؛ إذ يقيس مدى التناسق في إجابات المستجيبين عن كل الفقرات الموجودة في الاستبانة، والجدول (6) يبين ثبات الأداة للاستبانتين.

الجدول (6) معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأدوات بطريقة (ألفا كرونباخ)

الأداة	مجالات الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون	معامل الفاكرونباخ
توافر قيم المواطنة	طبيعة العمل الاداري	0.854**	0.88
	المناهج الدراسية والانشطة الطلابية	0.897**	0.84
	عضو هيئة التدريس	24**70.	0.79
	الاستمارة ككل		
الولاء التنظيمي	المجال العاطفي (الشعوري)	0.906**	0.68
	المجال الاخلاقي (المعياري)	0.908**	0.64
	الالتزام المستمر	0.647**	0.64
	الاستمارة ككل		

يلاحظ أن معامل ثبات استبانة درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) وعلاقتها بالولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس باستخدام معامل الفاكرونباخ ومقداره (0.89) لاستبانة توافر قيم المواطنة، بينما بلغ (0.83) لاستبانة الولاء التنظيمي وهذه القيم تعد مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، وهي قيمة عالية في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة.

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على متغيرات الآتية :

- الجنس (نكر، أنثى).
- السلطة المشرفة (جامعة حكومية ، جامعة خاصة).
- الكلية (إنساني، علمي)
- الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك ، أستاذ)
- عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات ، 5سنوات – أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)
- توافر قيم المواطنة .
- الولاء التنظيمي .

المعالجة الإحصائية:

- تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات إحصائياً:
1. للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب.
 2. للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين درجات مجالات توافر قيم المواطنة ودرجة ممارسة الولاء التنظيمي.
 3. للإجابة عن السؤال الرابع والخامس تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بالنسبة لمتغيري الجنس والكلية والسلطة المشرفة وتحليل التباين الأحادي (One – way ANOVA) بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة، وتم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

المدى	4	1 – 5	القيمة البدلة – القيمة الدنيا
		3	عدد

• وبذلك يكون المستوى المنخفض من (1-2.33) المستويات

• ويكون المستوى المتوسط من (2.34-3.67)

• والمستوى المرتفع من (3.68-5).

وتم استخدام ذلك للحكم على مستوى الولاء التنظيمي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشته: ما درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على مقياس درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الرتبة	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	المجال
1	مرتفعة	0.48	3.80	طبيعة العمل الإداري	1
2	متوسطة	0.49	3.59	المناهج الدراسية	2
3	متوسطة	0.69	3.14	عضو هيئة التدريس	3
متوسطة		0.40	3.58	درجة توافر قيم المواطنة ككل	

يلاحظ من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لموافقة افراد عينة الدراسة على درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تراوحت ما بين (3.14 - 3.80) وبدرجة توافر متوسطة لجميع المجالات، وجاء ترتيب المجالات من حيث المتوسط الحسابي على النحو الآتي: طبيعة العمل الإداري، ثم المناهج الدراسية، ثم عضو هيئة التدريس. وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لدرجة توافر قيم المواطنة (3.58) وبدرجة متوسطة.

وأن درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت "متوسطة" على الدرجة الكلية، وجاءت مجالات الاستبانة بين المستوى المتوسط والمرتفع، وجاء في المرتبة الأولى مجال طبيعة العمل الإداري وبدرجة توافر مرتفعة، وتفسر هذه النتيجة إلى إن العمل الإداري يقوم على إحداث التوازن بين الأفراد أو الناس الذين يعملون مع رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية ، وبين النتائج المطلوب تحقيقها، أو العمل المطلوب إنجازه، يقوم على الرؤية الشاملة والموسوعية البعيدة عن التخصص الضيق والدقيق، إن أساس العمل الإداري يقوم على الجمع بين الفعالية الشخصية والكفاءة الفنية، والجاذبية الشخصية، والقبول يبحث دائماً عن الفرص المتاحة والممكنة، وتنظيم العمل عن طريق أهداف عامة وخطط واضحة تسعى دائماً لتحقيقها، مما جعل هذا المجال يأخذ المرتبة الأولى من مجالات الاستبانة .

وجاء في المرتبة الثانية من مجالات الاستبانة مجال المناهج الدراسية وبدرجة توافر متوسطة، وتفسر هذه النتيجة إلى إن المناهج الدراسية ترتبط إلى حد كبير بثقافة المجتمع وفكره

واتجاهاته ومعاييرها الدينية والاخلاقية، فالمناهج هي مصدر القوة لأية أمة، فمن خلالها يتم تهيئة الأفراد روحياً وعقلياً وجسدياً ، لحفز طاقتهم واتجاهاتهم ودوافعهم وميولهم، واستثمارها الاستثمار الأمثل لتحقيق أهداف وتطلعات المجتمع، ويدل على ذلك النهضة التنموية التي حدثت لعدد من الدول التي عملت على فحص مناهجها وتقويمها، ودراسة مكامن القوة والضعف فيها لتطويرها وتعديلها بما يحقق أهداف خططها التنموية في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، تعد المناهج الدراسية من الموضوعات التربوية المهمة؛ لأنه أساس التربية، كما أنه يحل جانباً متميزاً في الدراسات التربوية القديمة والحديثة، وسبب ذلك أنه يُستخدم كأداة مجتمعية ودولية لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها لبناء المجتمع، وتحقيق الخطط التنموية الشاملة على المدى الطويل والقصير، وهو وسيلة لتشكيل وتقويم سلوكيات أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل؛ لأنه يزود الطلبة بالمفاهيم والحقائق التي تحفزهم على البحث والاستمرارية في طلب العلم والتعلم، مما جعل هذا المجال يأخذ المرتبة الثانية من مجالات الاستبانة .

وجاء في المرتبة الثالثة من مجالات الاستبانة مجال عضو هيئة التدريس ودرجة توافر متوسطة، وتفسر هذه النتيجة ان يتمتع عضو الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية في نطاق عمله الجامعي يتمتع بالحرية الكاملة في التفكير والتعبير والنشر وتبادل الرأي فيما يتعلق بالتدريس والبحث العلمي والأنشطة الجامعية الأخرى وذلك في تقديم حدود القوانين والأنظمة المعمول بها مع الالتزام بالقيم الجامعية وأنظمة الجامعة والتعليمات الصادرة بمقتضاها، مما جعل هذا المجال يأخذ المرتبة الثالث من مجالات الاستبانة. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فاطمة (2012)، ودراسة تيسير (2013)، ودراسة عصمت وحسن (2014)، ودراسة داوود (2011)، واختلفت مع نتائج دراسة عودة (2011)، دراسة العازمي والريمضى (2011)، ودراسة عمران (2014)، ودراسة الشوا (2015)،

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص: ما درجة ممارسة الولاء التنظيمي الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة على مقياس درجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والاستمارة ككل.

الرتبة	درجة الممارسة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	المجال
1	مرتفعة	0.64	3.76	الالتزام المستمر	3
2	متوسطة	0.59	3.63	المجال الاخلاقي (المعياري)	2
3	متوسطة	0.62	3.62	المجال العاطفي (الشعوري)	1
متوسطة		0.51	3.66	أداة الولاء التنظيمي ككل	

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لموافقة افراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تراوحت ما بين (3.62-3.76)، وبدرجة ممارسة متوسطة لجميع المجالات، وجاء ترتيب المجالات من حيث المتوسط الحسابي على النحو الآتي: الالتزام المستمر، ثم المجال الاخلاقي (المعياري)، ثم المجال العاطفي (الشعوري). وبلغ المتوسط الحسابي (3.66) وانحراف معياري (0.51)، ويعكس درجة ممارسة متوسطة.

وان درجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "متوسطاً" على الدرجة الكلية، وجاءت مجالات الاستبانة في المستوى المتوسط والمرتفع، وجاء في الرتبة الاولى المجال الالتزام ودرجة ممارسة مرتفعة، حيث يهدف التعليم المستمر إلى الحصول على خبرات تعليمية، ومجموعة من المعارف دون ربطها بعمر مُحدد، أو فترة زمنية معينة، أو مرحلة دراسية، أو مكان مُخصص للتعليم، وأيضاً من الممكن تطبيق التعليم المستمر من خلال المشاركة في دورات دراسية، أو قراءة مجموعة من الكتب في مختلف المجالات المعرفية، يشمل التعليم المستمر كافة أنواع التعليم الرسمي، وغير الرسمي، لذلك من الممكن الحصول على المواد الدراسية بسهولة، يزيد من الثقة الشخصية عند الأفراد، ويساعدهم في المحافظة على الاستمرار بالتطور التعليمي، يشجّع على تعزيز دور المشاركة الاجتماعية عند المتعلم، وجعله يتواصل مع العديد من المتعلمين الآخرين في مختلف المجالات التعليمية. جاء في الرتبة الثانية من مجالات الاستبانة مجال الأخلاقي (المعياري) ودرجة ممارسة متوسطة، وتفسر هذه النتيجة إلى أن الأخلاق هي المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني، وقد دعا الإسلام إلى الالتزام بالأخلاق الحميدة

والتمثل بها، وحثّ على حفظها وصيانتها، وقد نفت الشريعة الإسلامية صفة الكمال العقائدي والديني عمّن يُخالف تلك الأخلاق ويُناقضها ولا يلتزم بها، والأخلاق الإسلامية مرتبطة بالجانب العملي، فالمنظومة الأخلاقية في الإسلام ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب العملي في حياة المسلم، حيث إن جميع التكاليف قد دعت بمفردها ومُجملاً إلى مجموعة من القيم والأخلاق. جاء في الرتبة الثالثة من مجالات الاستبانة مجال العاطفي (الشعوري) بمتوسط ودرجة ممارسة متوسطة، وان المجال العاطفي أو العاطفي الاجتماعي على مواقف واهتمامات وقيم صادرة عن الفرد. تُصنّف الأهداف المندرجة تحت هذا المجال التغيرات في الاهتمامات والمواقف والقيم، إضافة إلى التطور الحاصل في الحكم والقدرة على التكيف.

الموقف: هو تشكّل داخلي للفرد يترجم بردّات فعل انفعالية معتدلة متعلّمة، يحسّ بها الفرد كلّ مرّة يتواجد فيها مع شيء أو فكرة أو نشاط. تحمله هذه الإجابات إلى التقرب من موضوعها أو الابتعاد عنه. الاهتمام: هو تشكّل داخلي للفرد يترجم بانفعالات قوية متعلّمة، يحسّ بها الفرد كلّ مرّة يتواجد فيها مع نشاط محدّد، تحمله هذه الإجابات على الاقتراب من النشاط والاهتمام به أو الابتعاد عنه. ويشكّل الاهتمام تعبيراً عن القيم ومؤشراً يعتمد عليه كوسيلة من وسائل قياسها.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ردايدة (1998)، ودراسة المعاينة (2005)، ودراسة العماري (2007)، ودراسة خديجة (2012)، ودراسة السكر (2012)، ودراسة الجمل (2012)، ودراسة شافية (2014)، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سلطان (2006)، ودراسة عطاري (2006)، ودراسة عويضة (2008)، ودراسة أحمد (2014).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين درجة توافر قيم المواطنة والولاء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ؟

تم حساب معامل ارتباط بيرسون، والجدول (9) يبين ذلك

الجدول (9) قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجة توافر قيم المواطنة والولاء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية .

الدرجة الكلية لدرجة توافر قيم المواطنة	عضو هيئة التدريس	المناهج الدراسية	طبيعة العمل الاداري	درجة توافر قيم المواطنة درجة ممارسة الولاء التنظيمي
0.282**	0.519**	0.134*	0.060	المجال العاطفي (الشعوري)
0.304**	0.609**	0.137*	0.038	المجال الاخلاقي (المعياري)
0.120*	0.255**	0.018	0.036	المجال الالتزام المستمر
0.294**	0.572**	0.123*	0.054	الدرجة الكلية لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي

دالة عند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) α - دالة عند مستوى ($0.01 \geq$) α

يتبين من الجدول (9) وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين الدرجة الكلية لدرجة توافر قيم المواطنة وابعادها والدرجة الكلية لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي وابعادها، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.294) عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$). كما وجدت علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين ابعاد الدرجة الكلية لدرجة توافر قيم المواطنة مع درجة ممارسة الولاء التنظيمي. وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.018) و(0.609)

والى وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة توافر قيم المواطنة والولاء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، حيث كانت قيم معاملات الارتباط دالة احصائياً، كما وجدت علاقة ارتباطية ايجابية طردية دالة احصائياً بين جميع مجالات توافر قيم المواطنة ومجالات الولاء التنظيمي ويستدل من هذه النتيجة أن درجة توافر قيم المواطنة تؤثر بدرجة ممارسة الولاء التنظيمي رؤساء الأقسام الأكاديميين في الجامعات الأردنية إذ أن هذه العلاقة الارتباطية الإيجابية تشير إلى أنه كلما ارتفعت درجة توافر قيم المواطنة لدى لرؤساء الاقسام الاكاديميين ارتفعت درجة الولاء التنظيمي والعكس صحيح.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية يعزى إلى متغيرات الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية، والسلطة المشرفة، وسنوات الخبرة)؟.

4-1- متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (T) للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (10) نتائج ذلك الاختبار.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

م	مجالات الاستبانة	مستوى المتغير	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	طبيعة العمل الإداري	ذكور	207	3.76	0.52	2.32-	0.06
		إناث	93	3.88	0.37		
2	المناهج الدراسية	ذكور	207	3.58	0.54	1.08-	0.27
		إناث	93	3.63	0.37		
3	عضو هيئة التدريس	ذكور	207	3.13	0.68	0.24-	0.80
		إناث	93	3.15	0.73		
	الأداة ككل	ذكور	207	3.56	0.43	1.80-	0.07
		إناث	93	3.64	0.29		

دالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$.

يلاحظ من الجدول (10) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة على الدرجة الكلية، إذ بلغت (-1.80) وبمستوى دلالة (0.07). أن هذه نتيجة تُعزى

إلى تشابه النوع الاجتماعي وعدم وجود فروق بين الجنسين لرؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية، لذلك فهم يتشابهون في استجاباتهم، سواء كانوا من الذكور أو الإناث من رؤساء الأقسام فضلا عن أن رؤساء الأقسام من الجنسين وأنه لديهم علاقات اجتماعية وتواصل مع نفس الطلبة بغض النظر عن جنسهم وتقديرهم لدور أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة، حيث بلغت قيمة (ت) للأداة ككل (-1.80) عند مستوى دلالة (0.07) وهي غير دالة إحصائياً.

وانتقلت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات عودة (2011)، وداوود (2011)، وعمران (2014). واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات العامر (2008)، ودراسة العازمي والرميضي (2011)، وسالم (2013)، وتيسير (2013).

4-2- متغير السلطة المشرفة :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعا لمتغير السلطة المشرفة، كما تم تطبيق اختبار (T) للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (11) نتائج ذلك الاختبار.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واختبار (ت)، تبعا لمتغير السلطة المشرفة.

م	مجالات الاستبانة	مستوى المتغير	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	طبيعة العمل الإداري	حكومية	119	3.78	0.49	-0.51	0.60
		خاصة	181	3.81	0.47		
2	المناهج الدراسية	حكومية	119	3.56	0.46	-1.07	0.28
		خاصة	181	3.62	0.51		
3	عضو هيئة التدريس	حكومية	119	3.02	0.68	-2.43	0.21
		خاصة	181	3.22	0.69		
0.10	الأداة ككل	حكومية	119	3.54	0.38	-1.64	0.10
		خاصة	181	3.61	0.40		

دالة عند مستوى إحصائية ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول (11) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير السلطة المشرفة، في الأداة ككل، حيث بلغت قيمة (T) للأداة ككل (-1.64) عند مستوى دلالة (0.10) وهي غير دالة إحصائياً. أن السلطة المشرفة في الجامعات الأردنية في العاصمة (عمان)، حيث إنه لا يوجد هناك اختلاف بين جهة السلطة المشرفة (جامعة حكومية، جامعة خاصة) لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية، وأن جهة الاشراف سواء أكانت جامعة حكومية أم جامعة خاصة، فإنها تسعى إلى تعزيز رؤساء الاقسام وشعورهم قيم المواطنة لديهم، حيث جميعهم تعمل على بث روح الوعي الاجتماعي لدى الطلبة تطوير وتنمية كليات الجامعة وتحسين الاداء من ناحية الاشراف، حيث بلغت قيمة (T) للأداة ككل (-1.46) عند مستوى دلالة (0.10) وهي غير دالة احصائياً.

4-3- متغير الكلية :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير الكلية، كما تم تطبيق اختبار (T) للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (12) نتائج ذلك الاختبار.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الاقسام الاكاديمية في الجامعات الاردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واختبار (ت)، تبعاً لمتغير الكلية.

م	مجالات الاستبانة	مستوى المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	طبيعة العمل الاداري	إنساني	147	3.75	0.52	-1.48	0.13
		علمي	153	3.84	0.44		
2	المناهج الدراسية	إنساني	147	3.56	0.51	-0.99	0.31
		علمي	153	3.62	0.47		
3	عضو هيئة التدريس	إنساني	147	3.16	0.74	0.59	0.55
		علمي	153	3.11	0.65		
	الأداة ككل	إنساني	147	3.56	0.42	-0.98	0.32
		علمي	153	3.60	0.37		

دالة إحصائية عند مستوى $\alpha(0.05 \geq)$

يبين الجدول (12) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الكلية، وفي الأداة ككل، حيث بلغت قيمة (T) للأداة ككل (-0.98) عند مستوى دلالة (0.32) وهي غير دالة إحصائياً. أن نتيجة عدم وجود فروق نتيجة تشابه جميع ظروف العملية التدريسية في الجامعات الأردنية، تبعاً لاختلاف الكلية فإنهم يتعاملون مع الطلبة ويتفاعلون في بيئة تعليمية واحدة بغض النظر عن الكلية التي يتبعون إليها سواء أكانت إنسانية أم علمية، حيث جميع رؤساء الأقسام يعطون اهتماماً لمهارات التدريس في الجامعات الأردنية من خلال غرس قيم المواطنة لدى الطلبة، حيث بلغت قيمة (T) للأداة ككل (-0.98) عند مستوى دلالة (0.32) وهي غير دالة إحصائياً. وانتمت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستي عودة (2011)، وعمران (2014). واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستي العامر (2008)، وتيسير (2013).

3-4- متغير الرتبة الأكاديمية :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، ويوضح الجدول (13) نتائج ذلك الاختبار.

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الرتبة الأكاديمية	المجال
0.41	3.80	64	أستاذ مساعد	طبيعة العمل الإداري
0.45	3.84	94	أستاذ مشارك	
0.53	3.76	142	أستاذ	
0.48	3.80	300	المجموع	
0.44	3.60	64	أستاذ مساعد	المناهج الدراسية
0.45	3.66	94	أستاذ مشارك	
0.54	3.55	142	أستاذ	
0.49	3.59	300	المجموع	
0.67	3.12	64	أستاذ مساعد	عضو هيئة التدريس
0.75	3.00	94	أستاذ مشارك	
0.65	3.24	142	أستاذ	
0.69	3.14	300	المجموع	
0.33	3.58	64	أستاذ مساعد	الاداة ككل
0.39	3.60	94	أستاذ مشارك	
0.43	3.57	142	أستاذ	
0.40	3.58	300	المجموع	

يلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، إذ حصل أصحاب الفئة (أستاذ مشارك) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.60) بالرتبة الأولى، وجاء أصحاب فئة (أستاذ مساعد) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، وبالرتبة الأخيرة جاء أصحاب فئة (أستاذ) بمتوسط حسابي (3.57).

تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف إلى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، ويوضح الجدول (14) نتائج ذلك الاختبار.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

م	مجالات الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
1	طبيعة العمل الإداري	بين المجموعات	0.31	2	0.15	0.65	0.52
		داخل المجموعات	70.19	297	0.23		
		المجموع	70.50	299			
2	المناهج الدراسية	بين المجموعات	0.72	2	0.36	1.46	0.23
		داخل المجموعات	72.99	297	0.24		
		المجموع	73.71	299			
3	عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	3.21	2	1.60	3.34	0.03*
		داخل المجموعات	142.78	297	0.48		
		المجموع	145.99	299			
	الأداة ككل	بين المجموعات	0.03	2	0.01	0.09	0.91
		داخل المجموعات	48.07	297	0.16		
		المجموع	48.10	299			

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول(14) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية ، إستنادا الى قيمة ف المحسوبة، إذ بلغت قيمة(ف) للأداة ككل(0.09) عند مستوى دلالة (0.91) وهي غير دالة إحصائية . أما في مجال عضو هيئة التدريس فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ولتعرف دلالات هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفه للمقارنات البعدية ويوضح الجدول (15)

الجدول (15) اختبار شيفه للمقارنات البعدية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية .

المجال	الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
عضو هيئة التدريس	أستاذ مساعد	3.12	-	0.58	0.51
	أستاذ مشارك	3.00		-	0.03*
	أستاذ	3.24			-

الفرق الدال إحصائياً عند مستوى الدلالة معنوية ($\alpha \geq 0.05$)

يظهر من الجدول (15) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجال عضو هيئة التدريس تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية، حيث أنه يوجد فروق بين رتبة أستاذ مشارك ورتبة أستاذ يكون الانحياز في هذا المجال لصالح لرتبة الأستاذ بدليل ارتفاع المتوسط الحسابي لرتبة الأستاذ. و أن نتيجة وجود فروق الرتب الأكاديمية لرؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية في العاصمة (عمان)، إذ تفوق الأستاذ على بقية الرتب الأكاديمية في درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة (عمان)، فهو أمر طبيعي باعتباره أن من يملك هذه الرتبة يمكن أن يكون أفضل تقييماً من باقي الرتب وذلك لخبرتهم الطويلة.

4-5- متغير عدد سنوات الخبرة : تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة، ويوضح الجدول(16) نتائج ذلك الاختبار .

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.59	3.66	66	أقل من 5 سنوات	طبيعة العمل الإداري
0.47	3.84	137	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
0.39	3.83	97	10 سنة فأكثر	
0.48	3.80	300	المجموع	
0.59	3.46	66	أقل من 5 سنوات	المناهج الدراسية
0.47	3.61	137	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
0.43	3.67	97	10 سنة فأكثر	
0.49	3.59	300	المجموع	
0.77	3.10	66	أقل من 5 سنوات	عضو هيئة التدريس
0.71	3.15	137	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
0.61	3.13	97	10 سنوات فأكثر	
0.69	3.14	300	المجموع	
0.47	3.47	66	أقل من 5 سنوات	الأداة ككل
0.39	3.61	137	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
0.33	3.62	97	10 سنوات فأكثر	
0.40	3.58	300	المجموع	

يلاحظ من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ حصل أصحاب الفئة (10 سنة فأكثر) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.62) بالترتبة الأولى، وجاء اصحاب فئة (5 سنوات - أقل من 10 سنوات) بالترتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وبالترتبة الاخيرة جاء اصحاب

فئة (أقل من 5 سنوات) بمتوسط حسابي (3.47). تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف إلى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ، ويوضح الجدول (17) نتائج ذلك الاختبار .

الجدول (17) اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

م	مجالات الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
1	طبيعة العمل الإداري	بين المجموعات	1.62	2	0.81	3.50	*0.03
		داخل المجموعات	68.87	297	0.23		
		المجموع	70.50	299			
2	المناهج الدراسية	بين المجموعات	1.77	2	0.88	3.65	*0.02
		داخل المجموعات	71.94	297	0.24		
		المجموع	73.71	299			
3	عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	0.11	2	0.07	0.11	0.89
		داخل المجموعات	145.88	297	0.49		
		المجموع	145.99	299			
0.06	الأداة ككل	بين المجموعات	1.12	2	0.56	3.56	0.06
		داخل المجموعات	46.97	297	0.15		
		المجموع	48.10	299			

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يبين الجدول (17) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للأداة ككل، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إستناداً الى قيمة ف المحسوبة، إذ بلغت قيمة (ف) للأداة ككل (3.56) عند مستوى دلالة (0.06) وهي غير دالة إحصائية.

أما في مجالي طبيعة العمل الإداري والمناهج الدراسية فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ولمعرفة دلالة لفروق في هذين المجالين تم استخدام اختبار شيفه للمقارنات البعدية وبيئها الجدول (18) الآتي:

الجدول (18)

اختبار شيفه للمقارنات البعدية لدرجة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

المجال	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	5 سنوات فأقل	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
طبيعة العمل الإداري	أقل من 5 سنوات	3.80	-	0.04*	0.09
	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	3.84		-	0.97
	10 سنوات فأكثر	3.76			-
المناهج الدراسية	أقل من 5 سنوات	3.60	-	0.12	0.03*
	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	3.66		-	0.66
	10 سنوات فأكثر	3.55			-

الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة معنوية ($\alpha \geq 0.05$)

يظهر من الجدول (18) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجال الدرجة الكلية ومجال عضو هيئة التدريس لسنوات الخبرة. وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجال طبيعة العمل الإداري لسنوات الخبرة حيث أنه يوجد فروق بين

رتبة أقل من 5 سنوات ورتبة 5 سنوات - أقل من 10 سنوات يكون الانحياز في هذا المجال لصالح لرتبة 5 سنوات فأقل بدليل ارتفاع المتوسط الحسابي لرتبة أقل من 5 سنوات.

أما في مجال المناهج الدراسية يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لسنوات الخبرة حيث أنه يوجد فروق بين رتبة أقل من 5 سنوات ورتبة 10 سنوات فأكثر يكون الانحياز في هذا المجال لصالح لرتبة أقل من 5 سنوات بدليل ارتفاع المتوسط الحسابي لرتبة أقل من 5 سنوات.

وأن عدد سنوات الخبرة لرؤساء الأقسام سواء أقلت أم كثرت، ليس له تأثير في اظهار تباين في استجابات افراد عينة الدراسة في درجة ممارسة توافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة (عمان)، حيث أن تشابه الظروف البيئية التي تحيط برؤساء الأقسام، كما أن رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية يمتلكون الخبرة الكافية في التدريس، طالما أنهم موجودون في نفس البيئة التعليمية، ويعملون على تحقيق الأهداف والقدرة على الابداع والابتكار وتحفيز الطلاب، حيث بلغت قيمة (ف) للأداة ككل (3.56) عند مستوى دلالة (0.06) وهي غير دالة إحصائية . وانقبت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عودة (2011)، واختلفت مع نتائج دراسات العازمي والرميضي (2011)، وفاطمة (2012)، وسالم (2013).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة في درجة ممارستهم للولاء التنظيمي يُعزى إلى متغير (الجنس، الكلية، والرتبة الأكاديمية، والسلطة المشرفة، وسنوات الخبرة)؟

5-1 متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (T)، للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (19) نتائج ذلك الاختبار.

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T) لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، تبعا لمتغير الجنس.

م	مجالات الاستبانة	مستوى المتغير	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	المجال العاطفي (الشعوري)	ذكور	207	3.65	0.64	1.12	0.26
		إناث	93	3.56	0.59		
2	المجال الأخلاقي (المعياري)	ذكور	207	3.63	0.60	0.13	0.89
		إناث	93	3.62	0.58		
3	المجال الالتزام المستمر	ذكور	207	3.79	0.64	1.14	0.25
		إناث	93	3.70	0.63		
	الأداة ككل	ذكور	207	3.68	0.52	0.93	0.35
		إناث	93	3.62	0.49		

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول (25) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعا لمتغير الجنس، استنادا الى قيمة (T) المحسوبة على الدرجة الكلية، إذ بلغت (0.93) وبمستوى دلالة (0.35). وأن هذه نتيجة الى تشابه الاجابات لأفراد عينة الدراسة، من حيث درجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، يمكن أن يُعزى ذلك إلى كون أعضاء هيئة التدريس من كل الجنسين لهم نفس الولاء والانتماء للجامعة التي يعملون بها، وكونهم جميعا يعملون في نفس الجامعات الأردنية، ومعظمهم يخضعون لنفس التشريعات والتوجيهات والقوانين والأنظمة الجامعية حيث أن جميعهم يسعون لتوفير بيئة تعليمية مجتمعية من خلال التعاون مع الجامعات الاخرى وتبادل الثقافات والخبرات ما بينهم ، والمساهمة بفكر جديد في بناء المجتمع، وتنمية القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، وجميعهم يسعون لغرس قيم الولاء والانتماء في نفوس الطلبة، حيث بلغت قيمة (T) للأداة ككل (0.93) عند مستوى دلالة (0.35) وهي غير دالة احصائيا . واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ردايدة

(1998)، ودراسة المعاينة (2005)، ودراسة الجمل (2013)، ودراسة شافية (2014). واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بولجر وسوميتش (2004)، ودراسة خديجة (2012)، ودراسة خزنة (2016).

5-2 متغير السلطة المشرفة :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، تبعاً لمتغير السلطة المشرفة ، كما تم تطبيق اختبار (T) للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (20) نتائج ذلك الاختبار.

الجدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير السلطة المشرفة

م	مجالات الاستبانة	مستوى المتغير	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	المجال العاطفي (الشعوري)	جامعة حكومية	119	3.57	0.61	1.18-	0.23
		جامعة خاصة	181	3.65	0.63		
2	المجال الاخلاقي (المعياري)	جامعة حكومية	119	3.55	0.61	1.73-	0.08
		جامعة خاصة	181	3.67	0.57		
3	المجال الالتزام المستمر	جامعة حكومية	119	3.72	0.67	0.85-	0.39
		جامعة خاصة	181	3.79	0.62		
الأداة ككل		جامعة حكومية	119	3.60	0.53	1.54-	0.12
		جامعة خاصة	181	3.70	0.50		

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول (20) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير السلطة المشرفة، في الاداة ككل، حيث بلغت قيمة (T) للأداة ككل (-1.54) عند مستوى دلالة (0.12) وهي غير دالة احصائياً. أن السلطة المشرفة في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان حيث لا يوجد هناك اختلاف بين جهة السلطة المشرفة (حكومية، خاصة) في ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وأن جهة الاشراف سواء أكانت الحكومية أم الخاصة، حيث إنهما من ناحية تطبيق قواعد الولاء التنظيمي، حيث إن جميع الجامعات سواء أكانت جامعة حكومية أم جامعة خاصة تخضع جميعها للإشراف المباشر من قبل وزارة التعليم العالي من أجل تحسين مخرجات الجامعة الأردنية بغض النظر عن السلطة المشرفة، حيث بلغت قيمة (T) للأداة ككل (-1.54) عند مستوى دلالة (0.12) وهي غير دالة احصائياً.

3-5 متغير الكلية :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير الكلية، كما تم تطبيق اختبار (T) للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (21) نتائج ذلك الاختبار.

الجدول (21) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الكلية.

م	مجالات الاستبانة	مستوى المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	المجال العاطفي (الشعوري)	إنساني	147	3.64	0.69	0.70	0.47
		علمي	153	3.59	0.55		
2	المجال الاخلاقي (المعياري)	إنساني	147	3.65	0.63	0.60	0.54
		علمي	153	3.60	0.55		
3	المجال الالتزام المستمر	إنساني	147	3.77	0.67	0.07	0.94
		علمي	153	3.76	0.61		
الأداة ككل		إنساني	147	3.68	0.58	0.59	0.55
		علمي	153	3.64	0.44		

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha(0.05) \geq$

يبين الجدول (21) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الكلية، في الاداة ككل، حيث بلغت قيمة (T) للأداة ككل (0.59) عند مستوى دلالة (0.55) وهي غير دالة احصائياً. أن نتيجة ذلك إلى تشابه جميع ظروف العملية التدريسية في الجامعات الأردنية، لذلك لم تتأثر إجابات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لاختلاف الكلية سواء أكانت تخصصاتهم إنساني أم علمي فإنهم يتعاملون مع الطلبة ويتفاعلون في بيئة تعليمية واحدة بغض النظر عن تخصصاتهم العلمية أم الإنسانية، حيث جميعهم يعطون اهتماماً لمهارات التدريس الجامعي في الجامعات الأردنية، يعود كذلك إلى عملهم في حقل التعليم الذي يُلبى احتياجاتهم وطموحاتهم واقتناعهم بالادوار والمهام الادارية المسندة اليهم، وكذلك جميعهم يعملون على بث الوعي بين الطلبة وقيم الولاء والانتماء للجامعة التي ينتمي إليها من أجل تحسين مستوى الطلبة وقدراتهم على مواكبة التطور العلمي، حيث بلغت قيمة (T) للأداة ككل (0.59) عند مستوى دلالة (0.55) وهي دالة غير إحصائية. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ردايدة (1998).

4-5 متغير الرتبة الاكاديمية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، ويوضح الجدول (22) نتائج ذلك الاختبار.

الجدول(22)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، تبعاً لمتغير الرتبة الاكاديمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الرتبة الاكاديمية	المجال
0.61	3.58	64	أستاذ مساعد	المجال العاطفي (الشعوري)
0.59	3.59	94	أستاذ مشارك	
0.65	3.65	142	أستاذ	
0.62	3.62	300	المجموع	
0.56	3.65	64	أستاذ مساعد	المجال الأخلاقي (المعياري)
0.62	3.57	94	أستاذ مشارك	
0.59	3.65	142	أستاذ	
0.59	3.62	300	المجموع	
0.62	3.91	64	أستاذ مساعد	المجال الالتزام المستمر
0.59	3.69	94	أستاذ مشارك	
0.67	3.75	142	أستاذ	
0.64	3.76	300	المجموع	
0.51	3.69	64	أستاذ مساعد	الاداة ككل
0.49	3.61	94	أستاذ مشارك	
0.54	3.67	142	أستاذ	
0.51	3.66	300	المجموع	

يلاحظ من الجدول(22) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان)

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، إذ حصل أصحاب الفئة (أستاذ مساعد) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.69) بالرتبة الأولى، وجاء أصحاب فئة (أستاذ) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.67)، وبالرتبة الأخيرة جاء أصحاب فئة (أستاذ مشارك) بمتوسط حسابي (3.61).

تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف إلى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، ويوضح الجدول (29) نتائج ذلك الاختبار.

الجدول (23) اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، تبعاً لمتغير الرتبة الاكاديمية.

م	مجالات الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
1	المجال العاطفي (الشعوري)	بين المجموعات	0.32	2	0.16	0.41	0.66
		داخل المجموعات	117.21	297	0.39		
		المجموع	117.53	299			
2	المجال الأخلاقي (المعياري)	بين المجموعات	0.36	2	0.18	0.51	0.60
		داخل المجموعات	105.68	297	0.35		
		المجموع	106.04	299			
3	المجال المستمر	بين المجموعات	2.01	2	1.00	2.45	0.08
		داخل المجموعات	121.80	297	0.41		
		المجموع	123.82	299			
	الأداة ككل	بين المجموعات	0.34	2	0.16	0.60	0.54
		داخل المجموعات	79.91	297	0.27		
		المجموع	80.23	299			

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha(0.05 \geq)$

يبين الجدول (23) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير الرتبة الاكاديمية ، استنادا الى قيمة ف المحسوبة، إذ بلغت

قيمة(ف) للأداة ككل(0.60) عند مستوى دلالة (0.54) وهي غير دالة إحصائية . وفي جميع مجالات الاستبانة . ن تشابه الرتب الاكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية حيث لم تكن هناك أي اختلافات بين الرتب الأكاديمية لاستجابة لأعضاء هيئة التدريس(أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) في درجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ولا تنحصر عند مستوى تعليمي أو رتبة محددة، فأعضاء هيئة التدريس يحملون مؤهلات عليا ولديهم القدرة على تطوير وتنمية معارفهم لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي عند أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، إستنادا الى قيمة ف المحسوبة، إذ بلغت قيمة(ف) للأداة ككل(0.60) عند مستوى دلالة (0.54) وهي غير دالة إحصائية .واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة خزنة (2016).

4-5 متغير عدد سنوات الخبرة :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة، ويوضح الجدول(24) نتائج ذلك الاختبار.

الجدول(24)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.72	3.65	66	أقل من 5 سنوات	العاطفي (الشعوري)
0.61	3.66	137	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
0.57	3.54	97	10 سنة فأكثر	
0.62	3.62	300	المجموع	
0.65	3.62	66	أقل من 5 سنوات	الأخلاقي (المعياري)
0.60	3.67	137	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
0.54	3.57	97	10 سنة فأكثر	
0.59	3.62	300	المجموع	
0.67	3.83	66	أقل من 5 سنوات	الالتزام المستمر
0.64	3.77	137	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
0.62	3.71	97	10 سنة فأكثر	
0.64	3.76	300	المجموع	
0.58	3.69	66	أقل من 5 سنوات	الاداة ككل
0.50	3.69	137	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
0.48	3.60	97	10 سنة فأكثر	
0.51	3.66	300	المجموع	

يلاحظ من الجدول(24) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ، إذ حصل أصحاب الفئة(5 سنوات - أقل من 10 سنوات) على أعلى متوسط حسابي بلغ(3.69) بالترتبة الأولى، وجاء أصحاب فئة(أقل من 5 سنوات) بالترتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ(3.69)، وبالترتبة الأخيرة جاء أصحاب فئة(10سنة فأكثر) بمتوسط حسابي(3.60). وتم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي

للتعرف إلى مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ، ويوضح الجدول (25) نتائج ذلك الاختبار .

الجدول (25)

اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان)، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

م	مجالات الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
1	العاطفي (الشعوري)	بين المجموعات	0.83	2	0.41	1.06	0.34
		داخل المجموعات	116.69	297	0.39		
		المجموع	117.63	299			
2	الأخلاقي (المعياري)	بين المجموعات	0.54	2	0.27	0.76	0.46
		داخل المجموعات	105.50	297	0.35		
		المجموع	106.04	299			
3	الالتزام المستمر	بين المجموعات	0.63	2	0.31	0.75	0.46
		داخل المجموعات	123.19	297	0.41		
		المجموع	123.82	299			
	الأداة ككل	بين المجموعات	0.56	2	0.28	1.05	0.35
		داخل المجموعات	79.67	297	0.26		
		المجموع	80.23	299			

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha(0.05) \geq$

يبين الجدول (25) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة، إذ بلغت قيمة (ف) للأداة ككل (1.05) عند مستوى دلالة (0.35) وهي غير دالة إحصائية . وفي جميع مجالات الاستبانة . أن

عدد سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس سواء أقلت أم كثرت، ليس لها تأثير في إظهار تباين في استجابات أفراد العينة في درجة ممارسة الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وأن تشابه الظروف البيئية التي تحيط بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، والتي يقومون من خلالها بأداء أعمالهم، كما أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية يمتلكون الخبرة الكافية في التدريس، ويتابعون البحث العلمي و المستجدات العلمية في مجالات تخصصهم، طالما أنهم موجودون في نفس البيئة التعليمية، ويعملون على تحقيق الاهداف والقدرة على الإبداع والإبتكار وتحفيز الطلاب، إذ بلغت قيمة (ف) للأداة ككل (1.05) عند مستوى دلالة (0.35) وهي غير دالة إحصائية .

وانتقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ردايدة (1998)، ودراسة المعاينة (2005)، ودراسة الجمل (2013)، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خديجة (2012) ، ودراسة خزنة (2016).

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بالآتي:

1. بناءً على ما أظهرت نتائج الدراسة مستوى متوسط لتوافر قيم المواطنة لدى رؤساء الأقسام في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فإن الدراسة توصي بضرورة زيادة اهتمام رؤساء الأقسام وأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات بقيم المواطنة. وأن تقوم إدارة الجامعات بإبلاء موضوع قيم المواطنة جل الاهتمام، والإيعاز لأعضاء هيئة التدريس بضرورة التركيز على هذه القيم وتعزيزها في نفوس الطلبة، وتضمينها في المقررات الدراسية. وإغناء الخطط الدراسية بمساقات تعزز قيم المواطنة الصالحة والولاء، وتبني فلسفات الجامعات لقيم المواطنة الصالحة وتفعيلها نظرياً وتطبيقياً داخل مؤسساتها من خلال المؤتمرات والندوات وورش العمل، وتحديد الحقوق والواجبات والعدالة والمساواة في تطبيقهم وممارستهم بغض النظر عن الجنس والدين والعرق وهو العملية الأكثر فعالية والأنسب في بناء أجيال قادرة على التعامل مع المرافق العامة، والخروج من الأشكاليات التي تعاني منها هذه المجتمعات من مثل العنف الجامعي والمجتمعي وأشكال التفرة والتمييز العنصري.
2. بناءً على ما أظهرت نتائج الدراسة مستوى متوسط لدرجة الولاء التنظيمي فإن الدراسة توصي بضرورة زيادة اهتمام رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس بتنمية الولاء التنظيمي، وتحقيق مبادئ العدالة والمساواة وعدم التمييز.
3. إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى مثل من وجه نظر طلبة الدراسات العليا.

المراجع العربية:

القرآن الكريم.

ابن خلدون ، عبد الرحمن (1984). المقدمة . تاريخ العلامة ابن خلدون. تونس: مطبعة مكتبة ودار المدينة المنورة للنشر والتوزيع.

إبراهيم، وفاء (1996). "تأثير مستوى مشاركة المعلمين للمديرين في اتخاذ القرارات المدرسية على الولاء التنظيمي عند معلمي المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم_ أريحا". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

أبو النور، محمد عبد التواب (2013). التربية المدنية واستراتيجيات تنميتها، قضايا ونظرياتها. القاهرة: دار الفكر العربي.

أبو حشيش، بسام محمد (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 4 (1)، 12-24.

الأحمدي، طلال (2004). الولاء التنظيمي وعلاقته بالخصائص الشخصية والرغبة في ترك المنظمة و المهنة. المجلة العربية للإدارة، 24 (1)، 1-40.

تيسير، محمد(2013). "دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت.

الحجري، سالم (2002). واقع الولاء التنظيمي لدى القيادات الوسطى في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان وعلاقته ببعض الخصائص الشخصية والعوامل التنظيمية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس.

حراشنة، محمد (2006). العلاقة بين الأنماط القيادية التي يمارسها مديرو المدارس ومستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 7 (3)، 45-75.

حسني، نوح (2013) "أثر التدعيم التنظيمي في أداء الشركات وسلوك المواطنة التنظيمية"، دراسة تطبيقية في الشركات الصناعية في مدينة سحاب، (دراسة ماجستير غير منشورة)، قسم إدارة الأعمال، كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط.

الحراشنة، محمد عبود والخريشا، ملوح باجي (2012). درجة ممارسة المواطنة التنظيمية وعلاقتها بالولاء التنظيمي لدى العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. مؤتمراً للبحوث والدراسات، 27(2)، 2-27.

حمدان، دانا لطفي (2008)، "العلاقة بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الحفظي، عبد الرحمن عبد القادر، (2006). دور التربية الوطنية في تنمية المواطنة في المجتمع السعودي. (رسالة ماجستير غير منشور)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ختام، عبد الله علي غنام(2005) السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

خديجة، محمد (2012). مستويات الذكاء العاطفي لمديري المدارس الثانوية وأثرها على الولاء التنظيمي للمعلمين في محافظة العاصمة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

خزنة، ثامر (2016). التدريس بكلية الآداب في جامعة الملك سعود. (دراسة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، السعودية.

خميس، محمد عطية (2006)"تكنولوجيا إنتاج مصادر التعليم"، القاهرة، مكتبة دار الحكمة. داوود، عبد العزيز احمد(2011). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، 30(30)، 252-282.

ردايدة، صالح (1988). الولاء التنظيمي وعلاقته بالإنتاجية لأعضاء الهيئات التدريسية في كليات المجتمع الحكومية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

زيدان، مصطفى محمد قاسم (2010). "إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب (دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب)". البرنامج العلمي للقاء السنوي بعنوان التحضر ومشكلات المدن في دول مجلس التعاون سالم الخليجي، الرياض، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

سالم، بسمة (2013) "دور الذكاء العاطفي للمديرين على سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين في مدارس الثانوية في محافظة رفح" (رسالة ماجستير غير منشورة) أكاديمية الإدارة والسياسة ، غزة، فلسطين.

السكر، عبدالكريم (2012). أثر قواعد العدالة التوزيعية في زيادة الولاء التنظيمي من وجهة نظر المديرين في الوزارات الأردنية: دراسة ميدانية. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، 8 (3)، 549-520.

سلطان، سوزان أكرم (2006). *العدالة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الشرقاوي، موسى (2005). وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة: دراسة ميدانية. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، (9)، 133-113.

الشوا، جمانة (2015) *الذكاء العاطفي وعالته بسلوكيات المواطنة التنظيمية دراسة تطبيقية على بنك فلسطين في محافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الأزهر، فلسطين.

شافية، بن حفيظ (2014)، "مستوى الولاء التنظيمي في المؤسسات التربوية". دراسة ميدانية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي، الجزائر.

الصالح، نبيل (1994). *ما هي المواطنة، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية*. دار إقرأ للنشر: قطر.

عامر، رضوى (2014) "التعليم والمواطنة والاندماج الوطني".

عورتاني، مأمون عبد القادر (2003). *العلاقة بين الولاء المهني والنمط القيادي لدى الإداريين في وزارات السلطة الوطنية*. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

العزاوي، محمد عبد الوهاب (1985). "وسائل تحسين الانتاجية في الصناعة العراقية مع إشارة للتجربة اليابانية". *المجلة العربية الإدارية، الأردن*.

العادلي، حسين درويش (2006). *المواطنة*. بغداد: دار المرتضى.

العماري، بدرية مبارك (2007) "دراسة لبعض المتغيرات ذات العلاقة بين الرضا الوظيفي العام والولاء التنظيمي لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة قطر"، كلية التربية، مجلة العلوم التربوية، ع13.

العازمي، مزنة سعد؛ والرميضي، خالد مجبل (2011) دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، *المجلة التربوية بجامعة الكويت*، 25(99) الجزء الثاني، 55-69.

العبد الكريم، راشد والنصار، صالح (2005). *التربية الوطنية في مدارس المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة*. اللقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي، السعودية، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

العطية، ماجدة (2003). *سلوك المنظمة - سلوك الفرد والجماعة*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

العفيف، أحمد خليف (2008). *التربية الوطنية*. دار جرير: الأردن.

عمران، علي (2014). *درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

عصمت وحسن (2014) "دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة" (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

عطاري، عارف (2006). "الولاء التنظيمي للهيئة الإدارية والتدريسية بمدارس وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان"، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية الإنسانية والاجتماعية*، مجلد18، عدد2.

عويضة، أيهاب (2008). *اثر الرضا الوظيفي على الولاء التنظيمي لدى العاملين في المنظمات*

الأهلية الفلسطينية - محافظ غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

عودة (2011). *حقوق المواطنة وواجبتها كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

عورتاني، مأمون عبد القادر (2003). العلاقة بين الولاء المهني والنمط القيادي لدى الإداريين في وزارات السلطة الوطنية. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الغامدي، عبد الرحمن بن علي (2010). قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

فاطمة (2012). دور المناهج التربوية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية إربد الثالثة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الفهداوي، فهمي خليفة والقطاونة، صالح ونشأت احمد (2004). "تأثيرات العدالة التنظيمية في الولاء التنظيمي". دراسة ميدانية للدوائر المركزية في محافظات الجنوب الأردنية، *المجلة العربية للإدارة*، 24(2)، 34-48.

فرج، إلهام عبد الحميد (2001). *المناهج الدراسية والوعي الاجتماعي والسياسي للمرأة في مصر، التعليم ومستقبل المجتمع المدني*. الإسكندرية: مركز الجزويت الثقافي.

فقيه، فاروق عبده وعبد المجيد، السيد محمد (2014). *السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الفهداوي، خليفة والقطاونة، صالح ونشأت، أحمد (2004). تأثيرات العدالة التنظيمية في الولاء التنظيمي: دراسة ميدانية للدوائر المركزية في محافظات الجنوب الأردنية. *المجلة العربية للإدارة*، 24 (2)، 24-40.

الفوزان، ناصر بن محمد (2004). *اثر السياسة التنظيمية والمتغيرات الشخصية على الولاء التنظيمي في المؤسسات العامة*. السعودية: جامعة الملك سعود، دار النشر العلمي والمطابع.

المعاينة، علي أحمد (2005). *درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن للعدالة التنظيمية وعلاقتها بسلوك المواطنة التنظيمية لمعلميهم*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

ناصر، إبراهيم عبد الله (2002). *المواطنة*. عمان: مكتبة الرائد العلمية للنشر.

ندا، سامية خميس (2007). تحليل علاقة بعض المتغيرات الشخصية وأنماط القيادة بالالتزام التنظيمي والشعور بالعدالة: دراسة ميدانية على الوزارات في قطاع غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية غزة.

اللوزي، موسى (2003). التطوير التنظيمي. دار وائل للنشر: عمان.

النقشبندى، بارعة (2003). مبدأ المواطنة (مدخل نظري لدراسة الجندر). مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، 30(2)، 370-390.

يوسف، درويش عبد الرحمن (1999). "تحليل العلاقة بين الرضا عن العدالة الداخلية والخارجية ومستوى العائد المادي الفعلي من الوظيفة والولاء التنظيمي والأداء الوظيفي : دراسة ميدانية". المجلة العربية للعلوم الإدارية، 6 (1)، 89-107.

المراجع الأجنبية:

Calvert, R (2006): **to Restore American Democracy Political Education and the modern university**, Roman and little Field Education, united state.

Higgins, J. (2001). Determining Appropriate Sample Size in Survey Research. **Information Technology, Learning, and Performance Journal**, 19 (1), 34-45.

Marchiori, D., and Henkin, A. (2004). Organizational Commitment of a Health Profession **Faculty Dimension Correlates and Conditions – Medical Teacher**, 26 (4), 12-23.

Peterson Donna (2005). **Pathways of influence in out of school time Community University partnership to develop**, Ethics new directions for youth development.

Walker Joyce (2005): **shaping Ethics Youth workers matter**. New directions for youth

development, **Journal Articles Reports descriptive American**, 4 (1), 10-26.